

أ.د. علي الشبل | برنامج اليوم الخامس 0441-21-7 | أعمال

الحج

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. اهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى هذه الحلقة من برنامج الركن الخامس اهلا بكل حجاج بيت الله الحرام الذين عبروا البر والبحر والجو حتى استقرروا في الرحاب الطاهرة ها هم مقبلون على - 00:00:00

مباركة وعلى حج سائلين المولى عز وجل ان يبارك لهم وان ييسر لهم هذا الحج وان يعودوا من حجهم كيوم ولدتهم امهاتهم. اهلا ومرحبا بكم الى هذا البرنامج الذي نستعرض فيه مع المشايخ الكرام احكام ومناسك الحج - 00:00:25

لنقدم مادة علمية حول هذا الركن العظيم من اركان الاسلام باسمكم جميعا ارحب بضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ في جامعة المجمعة اهلا مرحبا بكم دكتور علي. وانا كذلك ارحب بكم وارحب عبرها الاثير - 00:00:43 اخواني واخواتي من المشاهدين والمشاهدات اهلا خاصين بذلك حجاج بيت الله الحرام. هؤلاء الوافدين الى هذه الديار المقدسة المعظمة المؤدين هذا الركن وهذا النسك وهذه الشعيرة من شعائر الله عز وجل. نعم وبلا شك اننا نقول بافعالنا قبل اقوالنا لحجاج بيت الله الحرام اهلا - 00:01:05

ومرحبا بكم وانتم ضيوف الرحمن في هذه الرحاب وبالتالي انتم ضيوفنا في المملكة العربية السعودية. شيخنا اليوم سنتحدث عن اه في يوم من ايام الحج وهو يوم التروية ايضا نفصل في الحديث عن يوم عرفة - 00:01:29

اريد ان اتحدث معك ابتداء عن هذا اليوم يوم التروية وهو اليوم الثامن من ايام الحج. لماذا سمي بهذا الاسم؟ وما ابرز الاعمال التي سيقوم بها حجاج فدعنا نبدأ اولا من التسمية شيخ علي - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اللهم صلي وسلم عليه. اما بعد يوم التروية هو اول ايام الحج الفعلية - 00:02:00

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة وفيه يخرج الحجيج الى الى منى سواء كانوا من كانوا في مكة او من جاؤوا من خارج مكة وسمي هذا اليوم بيوم التروية لانه كان في الزمن الماضي يتراوون فيه بالماء - 00:02:15

ليوم عرفة ثم ليلة مزدلفة اذ ليس في عرفة ولا مزدلفة موارد ماء يسقوني يستقي منها الحجيج. فكانوا يتراوون هذا اليوم بالماء من مكة من زمزم على جهة الخصوص ومن الابار في - 00:02:35

اه في منى وصف هذا اليوم وصفا بيوم التروية ثم صار هذا الوصف علما وهو في الحقيقة اول ايام الحج الفعلية والذهاب الى منى يوم الثامن ليس من واجبات الحج وانما هو من سننه - 00:02:52

والنبي صلي الله عليه وسلم لما كان يوم الثامن امر اصحابه الذين حلو من احرامهم بالعمرة امرهم ان يحرموا فاحرموا من منازلهم في مكة اما نبينا صلي الله عليه وسلم من كان معه سائقا الهدي فانه ما زالوا محربين لم يحل من احرامهم - 00:03:10

خرج بهم صلي الله عليه وسلم ضحى يوم الثامن من مكة الى منى مليئين لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فما زال يلبي حتى نزل عليه الصلاة والسلام في منى - 00:03:32

وسأله اه ايضربون له بيتا او يبنون له بيتا في آآخيمة يعني في منى. قال عليه الصلاة والسلام لا. مني مناخ من سبق فوفقا الله جل وعلا فنزل عليه الصلاة والسلام. في منى في موضع مسجد الخيف الان - 00:03:51

وجعل المهاجرين عن يمينه والانصار عن يساره والناس. والناس من ورائهم بيانا لفضل هذين الحسين للمهاجرين والانصار وبقي عليه الصلاة والسلام هذا اليوم في مني ثم بات فيه الى ان خرج الى عرفة من يوم التاسع بعدما طلعت الشمس نريد ان نبقى الان في مني يا شيخنا وفي هذا اليوم يوم - 00:04:11

التروية وآن يريد ان نتعرف اذا كان من اعمال تخص هذا اليوم يجب على الحاج ان يقوم بها. هذا جميل اولا الذهاب الى مني يوم 00:04:38 الثامن ليس من واجبات الحج. جميل. وانما هي من السنن المؤكدة -

ولهذا لو ذهب الحاج مباشرة من منزله في مكة الى عرفات او انه لم يذهب الى مني اصلا فليس عليه فيه حرج. نعم ربما يتطلب احيانا التنظيم تنظيم الحملة تفويج وهذا هو الواقع الان التفويج للحملات الكبار مباشرة من منازلهم - 00:04:53 في مكة الى عرفة ولهذا يبدأون الذهاب من آن عصري يومي الثامن مباشرة حتى يكون اهيا لهم في نزولهم الترتيب ايضا المرورية والامنية ولهذا نوصي الحجاج بأنه يبقى مع حملته. لا يشد عليهم او ينفرد عنهم - 00:05:13

ولهذا نقول الذهاب الى مني يوم الثامن من مكة الى مني هذا سنة ومستحب ليس بواجب والاعمال في يوم الثامن يستحب ان يصلى الظهر في مني وهو على احرامه فان كان قد حل من احرامه يحرم ضحى - 00:05:33

كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين حلو من احرامهم الثامن. نعم يحرمون ضحى ويأتون الى مني ضحى فيصل فيها الظهر فانه عليه الصلاة والسلام خرج باصحابه يوم الثامن من مكة صباحا. وبلغوا مني ضحى - 00:05:52

فصلى بهم الظهر في وقتها ركعتين ثم صلى العصر في وقتها ركعتين ثم صلى المغرب في وقتها ركعتين ثم صلى العشاء في وقتها ركعتين وباتت تلك الليلة ليلة التاسع بات في مني - 00:06:12

وصلى الفجر في وقتها ركعتين ولبث في مكانه حتى طلعت الشمس شمس يوم التاسع. نعم. اه مما يتأمل من هذا ويستفاد منه من الاحكام والسنن ان المسافر اذا نزل في البلد - 00:06:28

انه يقصر ولا يجمع فانه عليه الصلاة والسلام نزل في مني ومني مشعر من المشاعر نزل فيها فقصر الرباعية ولم يجمع الصالحين اه سميت مني بهذا الاسم لماذا ويغلط بعض الناس فيسميهما مني. مني. ومني اسم انتي امرأة. نعم. لكن مني اسم لهذا المشعر - 00:06:43

الذي فيه اكثر اعمال الحج اثرا اعمال الحج في مني اعظم اعمال الحج في عرفات وهو الوقوف لكن اكثر اعمال الحج في مني سمي مني بهذا الاسم لكثرة ما يملي فيها من الدماء - 00:07:07

الهدي ودماء الاضحى التي يبدأ الذبح بها من يوم العيد بعد انتهاء صلاة العيد ولثرة ما يملي فيها من الدماء سمي هذا المشعر وهذا الوادي بوادي مني ويسمى ايضا مني لان امنية المسلمين - 00:07:23

في احياء المعمورة شرقا وغربا شمالا وجنوبا ان يقف مع الحجاج فيها. وان يؤدي النسك ولهذا قلوب المؤمنين متعلقة كثيرا بهذا المشعر الذي هو اربعة ايام يوم الثامن ثم يوم العيد - 00:07:42

ثم ثلاثة ايام التشريق صارت خمسة ايام في خمسة ايام للمتأخر؟ نعم خمسة متاخر واربعة للمتعجل بالنسبة لمني النبي عليه الصلاة والسلام فعل في مني فعلين يتعلقين بالمناسك صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر وهو محرم - 00:07:59

وكذا اصحابه محربون في هذا الوادي وبات تلك الليلة ليلة التاسع. ليلة عرفة بات في مني. فهذا هاتان سنتان من سنن اه الحج وليستا من واجباته ولهذا نقول لو ذهب الحاج مباشرة من مكة الى عرفة ما عليه تقدير في اداء هذا النفس. جميل. وانما فاته المستحب. نعم. وهذه الاحكام التي ذكرتها - 00:08:18

الشيخ علي تتطبق على الحاج مهما اختلف نسكه سواء كان فيها يجتمع فيها الحاج المتمتع وال الحاج القارن وال الحاج المفرد المتمتع الذي جمع احرم بعمره ثم حل منها واحرم بحج. والقارن من جمع بينهما والمفرد الذي احرم بالحج وحده - 00:08:44

فذهابه الى مني وصلاته فيها ثم بيات تلك الليلة هات هات هذى كلها من سنن الحج يحصل من بعض الاخوان انه يذهب الى مني غير محرب اما الاشتغال او لوظيفة او لعمله يقول احرم بالليل او صباحا. نقول هذا فعله لا بأس به. وجائز لكنه خلاف الاكميل. وخلاف -

من انه يصلی صلاة الظهر وما بعدها في منى وهو على احرامه تأسيا بالنبي صلی الله عليه وسلم واقتداء بأصحابه رضي الله عنهم. نعم. شيخ علي بما ان هذا اليوم اسمه يوم التروية - [00:09:25](#)

اه ربما يرتبط الان في اذهان الناس ان مشاريع سقيا الحاج وتوزيع الماء في هذا اليوم سواء في منى او في مكة او لمن استقروا في عرفة مبكرا انه داخل ضمن هذه التسمية؟ اه الحقيقة ليست كذلك. هو اه تسميتها بيوم التروية اصلها وصف ونعت. لانشغال -

هذا اليوم بتروية الماء وسقيه وحمله معهم الى عرفة ثم مزدلفة. اما الحمد لله في هذا العهد الزاهر الماء في كل مكان الحمد لله. لا يفقد الحجيج الماء. مع انهم في بلد غير ذي زرع - [00:09:58](#)

ربی اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم جلت الحكومة وفقها الله المياه بكميات كبيرة تسد حوائج الحجاج في عرفة وفي مزدلفة وفي منى ولهذا اصبح معنى انه يوم التروية صار علما على ماضي. لا انه يطابق الحال اليوم. نعم. اي نعم. ذكرت شيخنا بانه ربما لظروف التفويج - [00:10:14](#)

بانه على الحاج ان يستجيب لهذه التنظيمات تسهيلا له وللحجاج وان يذهب الى عرفة في يوم الثامن المرور فقط بمنى هل يعتبر او حتى لا يحتاج؟ لا لا يحتاج ان يمر بها لان السنة هو المكث بها والمبيت. نعم - [00:10:38](#)

اما المرور فلا حاجة ولهذا اه نوصي اخواننا الحجاج المرتبطين بالحملات وبالقوافل الا يتختلف عن رفقة لانه يشغلهم وينشغل هو في نفسه والمؤمل في الحجاج في ايام الحج ان يكون نفسه ان تكون نفسه مرتابة - [00:10:57](#)

غير منشغلة بامر اخر لا بشعارات وسياسات ولا بامر تتعلق بفوائد الرفقة وذهابهم فاذا كان مطمئنا ساكنا كان هذا ادعى لخشوعه وخضوعه وانكساره بين يدي الله جل وعلا في العبادة. في الدعاء في الذكر في التلبية وما الى ذلك - [00:11:15](#) نوصي الحجاج الا يغادروا حملاتهم وان يتفوجوا معهم في ذهابهم من مكة الى عرفة. وهذا اسهل لهم قد يقول بعض الناس انا اريد السنة نقول اذا اردت السنة فلا تشغل - [00:11:32](#)

اه من معك اخبرهم واستأذنهم فان اذنوا لك الحمد لله والا خلك معهم انفع لك واسكن لخاطرك وخواطرهم. جميل ذكرت شيخنا بانه يدخل في الاحرام من ضحى يوم الثامن. هذا بالنسبة للممتنع والقارن. لا القارن احرم من الميقات. مستمر. ويبقى على احرامه -

ايحل منه حتى يرمي ثم يحلق يوم النحر. نعم. قال الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام الامة ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ما محل الهدي؟ محله نوعان زماني ومكاني. اما الزماني في يوم النحر - [00:12:05](#)

ويوم الحادي عشر سائل الى غروب شمسها اخر ايام التشريق. واما محله المكاني محل الهدي المكاني فهو الحرم ومنى. قال عليه الصلاة والسلام آآ فجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر - [00:12:27](#)

ولهذا يبقى القارن على احرامه حتى يحل بالرمي رمي جبلة العقبة يوم يوم النحر وبالحلق او التقصير آما الذي يحرم فهو الممتنع الذي احل من عمرته كذلك المفرد يبقى على احرامه - [00:12:44](#)

خروجه من مكة الى منى وهو محرم. محرم. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو قدوتنا وسيدنا خرج من مكة محروما باحرامه الذي احرم به من من ذي الحليفة من المدينة اليوم الرابع والعشرين من من ذي القعدة - [00:13:03](#)

الذي يحرم هو من حل احرامه بالعمره يوما اه لما بلغ مكة يستحب له ان يحرم صباح يوم الثامن ليخرج الى منى ضحى فيصلی بها الظهر وما بعدها وهو محرم - [00:13:18](#)

والله اعلم. نعم. التلبية يا شيخنا اذا دخل في احرامه اليوم. الثامن تبدأ معه التلبية يستحب ان تكون من انتقاله من مشعر ما شاء الله. فاول ما يبدأ بالتلبية المحرم بالحج والعمره عند احرامه من الميقات - [00:13:32](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك وكان الصحابة رضي الله عنهم يزيدون التلبية

ويقرهم النبي عليها. ففي حديث ابن عمر رضي الله عندهما كانوا يزيدون لبيك وسعديك والخير في يديك والرغبة اليك والعمل -

00:13:49

وفي حديث معاذ لبيك هدى الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة لبيك الله الحق لبيك. لبيك وسعديك. لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقة والتلبية كلها دارت على توحيد الله عز وجل وعلى الخظوع له واداء النسك له وحده لا شريك له. نعم، اذا انتقل من مكة الى منى لبى -

00:14:10

فاما وصل الى منى كما وصل الى مكة يقطع التلبية. اذا انتقل من منى الى عرفات لبى. فالتلبية سنة متأكدة عند الانتقال من مشعر الى ما شاء الله. جميل. ثم اذا انتقل من عرفات الى مزدلفة. ثم اذا انتقل من مزدلفة الى منى ليرمي الجمرة -

00:14:33

يلبي ثم يقطعها بنوع اخر من الذكر وهو الرمي الذي فيه ذكر قولي بقول الله اكبر وذكر فعلي برمي الجمار. نعم شيخ علي بن نتوقف مع فاصل ثم نعود لاكمال هذا الحوار. ونحن نتحدث في هذا البرنامج مشاهدينا الكرام برنامج الركن الخامس. فاصل يسير ثم نعود -

00:14:50

اهلا بكم من جديد بعد هذا الفاصل مشاهدينا الكرام الى هذه الحلقة التي تحدثنا فيها قبل الفاصل عن يوم التروية وهذه الاعمال التي يتهيأ بها من اجل الدخول الى آآ عمل عظيم من اعمال الحج وهو يوم عرفة. وآآ ضيفنا الشيخ الاستاذ الدكتور علي الشبل مرحبا بك -

00:15:10

من جديد شيخ علي. كنا نتحدث عن التلبية وان التلبية هي آآ الدخول في النسك. اذا جاءت مع الاحرام. لا التلبية هي شعار الحج اما الدخول في النسك فهي النية -

00:15:41

ولهذا نية الدخول في النسك ركن في الحج. نعم، وركن في العمرة. شعارها التلبية. قال صلى الله عليه وسلم شعار الحج العج اما العج فهو رفع الصوت بالتلبية في حق الرجال. والثج هو اراقة الدماء -

00:15:55

وفي حديث الساعد بن يزيد بن السكن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وامرني ان احرم من هذا الوادي المبارك. وان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية -

00:16:13

التلبية رفع الصحابة فيها اصواتهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما جاؤوا البيداء الا وقد بحث اصواتهم وبالمناسبة ما كانوا يلبون تلبية جماعية. هم. كما نسمعها من بعض اخواننا وانما كل يلبي لوحده -

00:16:27

ومعهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولو كانت التلبية بصوت جماعي مشروعه لدلكم عليهم رسول الله ولارشدتهم اليها يقول انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري في الصحيحين من لفظ البخاري خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته ولم ينكر

00:16:45

من مني الى عرفة فمنا الملبى ومن المهلل لا الله الا الله ومنا المكبر الله اكبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته ولم ينكر على احد شيئاً لأن المقصود بهذا هو ذكر الله بتوكيد اظهاره بالقول كما ان القلب قد انعقد به وقد اعتقاده لله سبحانه نعم -

00:17:01

نعم شيخنا الحج عرفة بعد ان تحدثنا عن يوم التروية نريد ان آآ نصل آآ الى هذا اليوم العظيم وهذا المشعر وذكرت قبل قليل بان الحاج ينتقل من مني يوم التروية الى عرفة الى عرفة سواء كان بات في مني ثم انتقل او -

00:17:25

وانتقل مباشرة الى يوم عرفة. انتقل مباشرة من مكة الى عرفة. نعم يوم عرفة هو اكمل ايام الحج. وفيه اهم فروض الحج فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان واقفاً بعرفة -

00:17:43

جاءه اناس من من اهل نجد فسألوه عن الحج وقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة في روایة الحج حج عرفة. من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك -

00:17:59

وهو يوم التاسع من ذي الحجة ويسمى عند الناس بيوم الوقوف او يوم الوقوف لان الحجيج كلهم يقفون في هذا المشعر وقد ذكره الله عز وجل في القرآن -

00:18:13

وقال سبحانه فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام وعرفات هي عرفة وقف النبي عليه الصلاة والسلام فيها وهي

حد الحرم من الجهة الجنوبية يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

صلوة الصبح الفجر في يوم التاسع في منى فلما طاعت الشمس ركب ناقته القسوة فرحت له وسارة متوجهها إلى عرفة فلما مر بالمزدلفة ولابد ان يمر بها سار إليها من طريق ضب - 00:18:49

فلما مر بالمزدلفة ما اعتتقدت قريش الا انه واقف في المزدلفة لا يتبعدها إلى عرفة تجاوزها عليه الصلاة والسلام. لم جاوزها؟ لامرين اعاد الحج على سنت انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:19:10

وابراهيم وقف في الناس بعرفة وابطالا لهذه البدعة الجاهلية ابتدعها المشركون. قالوا نحن اهل الحرم اهل الحمس لا نقف مع عامة الناس في الحلم وعرفة حل انما نقف في المزدلفة - 00:19:29

فلما جاوزا قالوا ما لهذا الاحمسي وهو عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يعيد الحج على سنته الصحيحة. وعلى اسسه الشرعية وعلى ما حج به الانبياء قبله امر عبدالله بن ابي اوقي وكان المسؤول عن رحله - 00:19:45

ان يضرب له قبة من صوف من شعر في نمرة ونمرة موضع دون عرفة بين عرفة وبين الوادي فنزل فيها النبي عليه الصلاة والسلام ضحي ذلك اليوم يوم الثامن يوم التاسع - 00:20:03

حتى زاغت الشمس واي زالت فخرج من هذه القبة الخيمية الصغيرة ركب راحلته القسوة فرحت له فاتى بطن الوادي وادي عرنة اليئوا في مقعده للحجاج والناس معه فخطب الناس خطبة عظيمة هي خطبة يوم عرفة - 00:20:21

وهي اعظم خطبة واكتها وهذه الخطبة اشتتملت على موايثيق حقوق الانسان حق المرأة وحق الناس بعضهم مع بعض. ايها الناس ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا يوم عرفة - 00:20:45

في شهركم هذا في ذي الحجة في بلدكم هذا في مكة. الا فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سد ابواب الظلم قال ان ثارات الجاهلية موضوعة كلها تحت قدمي هذا. وان اول دم اضنه تحت من دماء الجاهلية دم ابن ربيعة ابن الحارت - 00:21:04
ابن عمي الحارت ابن عبد المطلب كان مسترضا فيبني سعد فقتله هذيل فانه موضوع كله وان ربا الجاهلية كله موضوع وان اول ربا اضنه من ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. فانه موضوع تحت قدمي هذا - 00:21:24

ثم قال اتقوا الله في النساء انكم اخذتموهن بكلمة الله واستحللتم فروجهن في امان الله ولا هم ولكم عليهن الا يطعن فرشكم احد احدا تكرهونه ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف - 00:21:41

فان عصينا فاضربوهن ضربا غير مبرح ثم قال ايها الناس انكم غدا عنى مسؤولون وفي رواية انكم غدا عنى تسألون فما انتم قائلون لان الله جل وعلا يقول فلنسألن الذين ارسل اليهم - 00:22:01

وسائلنا المرسلين وقالوا جميعا وقد يقول جابر بن عبد الله فتح الله له مسامع الناس في يوم عرفة. من كانوا معه في بطن الوادي وادي عرنة ومن كانوا في عرفة - 00:22:18

كلهم سمعوه ولا يقل عن مئة الف لماذا؟ لان الله جل وعلا اراد ذلك ان يسمعه لينقلوه للناس بعدهم في خطبته العظيمة قال انكم غدا عنى مسؤولون او تسألون كما جاء في الروايتين فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت - 00:22:29

واديت ونصحت بلغ الامانة وادي بلغ الرسالة وادي الامانة ونصح لامته عليه الصلاة والسلام عليه فرفع سبابته الى السماء اللهم فاشهد اللهم فاشهد ينكثها على الناس خطب النبي عليه الصلاة والسلام العظيمة في الحج ثلاث خطب. اعظمها - 00:22:49
واكتها خطبة يوم عرفة ثم خطبة خطب الناس بها لما رجع من مكة بعدما طاف طواف الافاضة يوم النحر ثم خطبة ثلاثة في يوم الحادي عشر يعلم الناس الناس فيها مناسكهم - 00:23:13

ويوصيهم باهم الوصايا والعجيب ان اللفظة التي تكررت في في الايام الثلاثة كلها ما يتعلق بالدماء والاعراض والاموال. فانه قال اي يوم هذا ظنوا انه سيسميء بغير اسمه. قال ليس يوم النحر قلنا بلى - 00:23:29

قال اي شهر هذا وظنوا انهم سيسميء بغير اسمه قال اليه ذا الحج؟ قلنا بلى. ثم قال اي بلد هذه اليه البلدة؟ قال نعم. قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - 00:23:45

لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. كانت خطبة عظيمة ارسى فيها قواعد الاسلام واركان حتى التعايش الى يومنا هذا. نعم هي اعظم اعظم ميثاق في حقوق الانسان. سبق به النبي الاسلام صلى الله عليه وسلم خمسة عشر قرن - 00:24:02

نعم. اللهم صلي وسلم عليه. اللهم صلي وسلم عليه. اه شيخ علي اه تحديث وذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك الحج. نعم - 00:24:22

اه نريد ان نعرف متى يبدأ الوقوف ومتى ينتهي. احسنت النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس فرغ من خطبته واستشهد الله عليهم امر بلاا فاذن ثم امره فاقام - 00:24:32

وكان ذالك اليوم يوافي يوم الجمعة لم يصلى الجمعة في عرفة لأن المسافر وال الحاج ليس عليه الجمعة باتفاق العلا صلى بهم ظهرا ركعتين لم يجهر فيها بالقراءة. فلما فرغ امره فاقام مباشرة لم يسبح بينهم ولم يتغسل بينهم - 00:24:46

وصلى العصر ركعتين فلما فرغ من صاته ان صلى وان خطب في بطون الوادي اليين للناس واريح لهم ركب راحلة القصوى فاتى عرفة عند الصخرات عند جبل ايeman يسمى الان جبل الرحمة. وجل المشاة طريق المشاة بين يديه امامه - 00:25:05

ينظر الناس اليه وهو واقف فقال ايها الناس وقف ها هنا وعرفته كلها موقف توقف في رحالكم اي لا تتزاحمو يفعلون الناس يتزاحمون حول الجبل او الصعود عليه الرسول ما صعد على - 00:25:27

وما تزاحم عنده وقال قفوا في رحالكم. قال وارفعوا عن بطون عرفة ما زال رافعا يديه عليه الصلاة والسلام. من وقوفه الى ان غربت الشمس ووقوفه كيف كان هو راكب على دابته على ناقته القسوة وهي واقفة وهو - 00:25:44

جالس عليها. رافعا يديه جاءه في هذا الموقف عدة امور جاءه اناس من اهل نجد فسألوه عن الوقوف بعرفة. فقال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة من ادرك عرفة من ليل او نهار فقد ادرك - 00:26:01

شك الناس هل كان النبي صائما او كان مفطرا لانه الذي اوصى بصيام يوم عرفة لغير الحاج. وغير الحاج. وهذا من اكد ايات النوافل في صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن صيام يوم عرفة - 00:26:19

قال احتسب على الله ان يكفر المستنين الماضية والباقية شك وهل كان النبي ذلك اليوم صائما او كان مفطرا؟ مع انه كان في حر شديد وارسلت اليه ام الفضل بنت الحارث المصطلقية زوجة عم العباس رضي الله عنها بقدح فيه لبن - 00:26:40

لان الناس تمارو عندها هل النبي صائم او مفطرا ولما ارسلت لي بقدح فيه لبن ناوله الرسول هذا القدر. فرفعه عليه الصلاة والسلام. ورأاه الناس ثم سمي بالله فشربه. فعرف الناس - 00:26:59

التطبيق العملي انه كان مفطرا لا صائما في ذلك الموقف حصل موقف عجيب رجل وقصته راحلته من دق عنقه فمات فسائل النبي ما نصنع قال عليه الصلاة والسلام غسلوه وكفنوه في ثوبيه في ازاله ورداءه - 00:27:12

ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا ولا تخمر رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبي الله اكبر وهذا في الصحيحين ما زال واقفا رافعا يديه الى صدره هكذا مستعطضا ربه متذلا اليه - 00:27:34

خاشعا منكسرا بين يديه. يدعوه سقط ختام راحلته فتناوله بيد والاخري لم تزل مرفوعة لم ينزل يدعو دعاء طويلا حتى غربت الشمس. من بعد الصلاة؟ من بعد وقوفه. بعد الصلاة الى ان غربت الشمس - 00:27:56

وذهبت الصفة قليلا وغاب القرص وهو يدعوا ربه دعائه الله جل وعلا وابتهاله اليه لم يمنعه ان يفید سائلها ولان يعلم جاهلا ولا ان يبدي حكما صلى الله عليه وسلم. هل هذا يعني شيخ ان الدعاء هو افضل الاعمال؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:14

الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل. هذه اشاره الى انه اعاد الحج على سير الانبياء وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وبالمناسبة هذا الذكر - 00:28:33

مشروع للحجاج ولغير الحجاج في يوم عرفة لأن يوم عرفة فضلهم يعم فغير الحجاج يشاركون الحجيج بالصيام والدعاء. والحجاج يقفون هذا اليوم في عرفة ضاحين وجلين خاسعين منكسرين بين يدي الله جل وعلا. اخبرنا عليه الصلاة والسلام ان دعاء يوم عرفة

خير الدعاء - 00:28:51

وان خيره ان خير ما قال هو والانبياء من قبلك كلمة التوحيد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. بشر - 00:29:16

متى قال ان الله جل وعلا يدنو عشية عرفة وفي حديث عائشة في السنن ينزل الى سماء الدنيا لفظ مسلم يدنو الى سماء الدنيا. وفي السنن ينزل الى سماء الدنيا. نعم. فيقول يا ملائكتي يا ياهي بهؤلاء الحجاج ابىضهم - 00:29:26

واديهم عربיהם واعجميهم ذكرهم وانثاهم صغيرهم وكبيرهم. طائعهم وعاصيهم يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق ما يريدون والله اعلم بما يريدون. سبحانه. لكنه يستحب الملايكة - 00:29:46

تقول الملائكة يرجون رحمتك يا ربنا. فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم. نعم. نواصل ان شاء الله هذا المشهد المهيّب في هذا اليوم العظيم لكن نستاذنكم شيخنا والمشاهدين الكرام الى فاصل يسير ثم نعود - 00:30:07

اكم حديثنا في هذه الحلقة عن يوم عظيم وهو يوم عرفة فابقوا معنا مرحبا بكم من جديد مشاهدينا الكرام في هذا البرنامج في الركن الخامس ونحن نتحدث عن يوم عظيم وعن يوم عرفة كان الحديث قبل الفاصل عن الدعاء - 00:30:24

وان الله سبحانه وتعالى يباهي بهذا الجموع العظيم والملائكة نريد ان نفصل الحديث في الدعاء شيخ علي سوأ الحاج الواقع بعرفة او حتى لمن لم يتيسر له الحج اه الدعاء في يوم عرفة خير الدعاء. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:30:45

وافضل ما يدعى ربنا جل وعلا به هو توحيد وتمجيد بما جعله حقا على عباده وهو التوحيد ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله - 00:31:07

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذا الدعاء له ادب وله سنن ومستحبات اه اكدوا ما يكون في شأن الدعاء ان يلتفت قلبك ايها الداعي - 00:31:23

ويخشى لله منكسرا منطرا متذلا متخلشا متبعدا له سبحانه اذ الدعاء عبادة قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وفي حديث السنن عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:31:39

لانه اجل مظاهرها واوضح صورها النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين كما يقول ابن القيم منكسرًا متذلاً بين يدي الله جل وعلا. خاضعا له حتى لما سقط خطامه الراحلة اخذه بيده والآخر مرفوعة - 00:32:03

وفيه رفع اليدين بالدعاء انه من ادبه وسننه المؤكدة وقد جاء في الحديث الصحيح ان الله حبي ستير يستحي ان يرفع عبده اليه يديه فيردهما صفراء ومن ادب الدعاء ان يشتمل على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:32:22

قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستجيب لاحكم ما لم يعجل قالوا كيف يعجل؟ قال لا يصلي علي او يدعوك بقطيعة رحم والدعاء في هذا اليوم ينبغي ان يكون للانسان وللمسلمين - 00:32:43

يعهم به لينال اجرًا فان ما من مسلم يدعو لاحد في ظهر الغيب الا امن على دعائه ملك قال امين ولك بمثله عفوا الشیخ هناك مسألة ربما البعض يحب ان آآآ يخبر الناس بأنه دعا لهم خاصة هذه في بعض وسائل التواصل ينشر البعض دعواته ينشر صورته وهو - 00:33:01

دعوت لك هذه المشكلة الحقيقة انها قد تكون بابا من ابواب الرياء او باب من اه من ابواب آآآ المنة على الخلق وعلى على الزملا ولا على الاقارب ولا على غيره - 00:33:21

ادعوا لهم وادع ذلك عند ربكم ونشر الصور وهذه من المظاهر الحقيقة السيئة في الحرم في المشاعر في منى في مزدلفة يهتم مع الجوالات المعاصرة التواصل بان يسول نفسه في هذا المناسك وهذا باب خفي من ابواب الرياء ان يكون - 00:33:36

اهمه ان يصور ليمدح ويثنى عليه او يشاد به او يرثوت له في الوسائل اه التواصل الاجتماعي. عفوا يا شیخ هناك تصوير ونشر. يعني لو كان يصور لنفسه ولأهلة وللذكر حتى لو - 00:33:57

النفسي والاهلي لا داعي لها. حتى لو لم ينشر. لو لم ينشر لا داعي لها لأن التصوير فيه اشكال فكيف اذا كان يصور لينشر؟ تم هذه مداعاة وذرية الى ان يخبر الناس بعمله. قل اتعلمون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماء والارض - 00:34:13

يحرض ان يدعوا للمسلمين استغفر لهم فإنه ما دعا مسلم لمسلم الا كان له بكل مسلم يدعو له ويستغفر له حسنة فتخيل اذا دعا المسلمين جميعا احيائهم وامواتهم كيف يأتيه من الاجور العظيمة - 00:34:30

وبسبب لأن يستجيب الله دعاءه لما ذكر الله جل وعلا في ذنوه الى السماء الدنيا وبماهاته باهل عرفة ملائكته يقول يقول جل وعلا يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم. انصرفوا مغفورة لكم - 00:34:46

الملائكة يا ربنا معهم فلان ما جاءوا الي انما جاء يطلب حاجته اما انه اضل ضالة او يطلب دينا او غيره. فيقول جل وعلا ممتنا واهبا هذا للحجاج - 00:35:05

واهبا هذا للواقفين هم القوم لا يشقي بهم جليسهم هذا الدعاء ليس خاص بالحجاج وانما اشراکهم فيه المسلمين في بيوتهم في مساجدهم وهم ينتظرون الافطار لمن كان صائمها منهم في يوم عرفة. لأن صيام يوم عرفة اكد صيام الايام النوافل - 00:35:19
حتى انه اكد من صيام يوم عاشوراء في المحرم قال عليه الصلاة والسلام احتسبوا على الله كثر السنين الماضية والباقية. يوم عاشوراء السنة الباقية كما رواه مسلم في الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:42

ما زال واقفا متخلشا والناس ينظرون اليه حبل المشاة امامه ووقفه في عرفة. قال وقفت هنا وعرفته كلها موقف فقفوا في رحالكم انما ارفعوا عن بطن عرنة غرب الشمس - 00:35:58

نعم جاء وقت النفرة من الشمس. وذهبت الصفرة قليلا تأكدا من غروب الشمس وغاب القرص لأن بين اهل عرفة وبين الشمس جبال وهنا يأتي سؤال لم ينفر بالناس صلى الله عليه وسلم قبل غروب الشمس - 00:36:15

لماذا ما نفر بهم حتى غربت وزمانهما في اضاءة ولا انوار. ربما يكون اسهل النفر قبل الغروب. لو ذهبوا قبل الغروب هذا اسهل قطعا لكن لماذا اخر ذلك حتى غربت الشمس - 00:36:35

لماذا؟ مع ان فيه شدة وفيه صعوبة وفيه ظلمة ليل لعدة امور. الامر الاول ليجمع عليه الصلاة والسلام في وقوفه بعرفة بين الليل والنهار ابتدأ وقوفه بعد الزوال ليستمر الى اول الليل. وهذا معنى قول جابر وغربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا - 00:36:49
المعنى الثاني ليخالف حج المشركين صلى الله عليه وسلم فان المشركين ينفرون من عرفة قبل غروب الشمس فخالفهم ليعيد الحج على سننه الشرعية واصوله الصحيحة على ما حجه الانبياء ثالثا ان هذه المشقة عليهم وان كانت فيها مشقة لكن هي لمصلحتهم - 00:37:11

لما حرك عليه الصلاة والسلام تحرك الناس معه في وقت واحد وحصل فيها مزاحمة ومسارعة ومدافعة فاشار بيده ايها الناس السكينة السكينة السكينة وليس البر بالايظاع ليس كمال الايمان - 00:37:35

بالعجلة والاسراع والمدافعة ومع ذلك كان يشد خطام راحلة ناقته حتى ان رأسه ليصيب مورك قدمه لئلا تزاحم الناس تدهمهم فاذا وجد لها فرصة نص لها ارخي لها. وهذا من رحمته حتى بهذه البهيمة - 00:37:56

فكما اتي حبلا لان الطريق من عرفة الى مزدلفة فيه عروق رمل يسيرة والمشي فيها متعب. كلما اتي حبلا من الرمال ارخي لها. صلى الله عليه وسلم عليه وهو يلبي ويشير بيده للناس السكينة السكينة السكينة - 00:38:17

سأله في طريقه وقف فنزل من على راحلته فاتى شعبا من الشيعة فتوضاً فبال ثم توظأ وظوءا خفيفا فقال له اسامة بن زيد وكان رده على راحلته. الحب ابن الحب رضي الله عنهم - 00:38:36

الصلاه يا رسول الله قال الصلاه امامك يعني ايه في المزدلفة؟ المزدلفة لم يصل الي المغارب والعشاء في عرفة مع ان هذا فيه رفق بالناس. لكن هذا مراعاة للافضل ليكون صلاه والمغارب والعشاء في الحرم. اذ عرفتها ايش؟ خارج الحرم. خارج الحرم. قال الله - 00:38:52

جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال العلماء لما ذكر المسجد الحرام وهي المزدلفة دل على ان عرفة

هي المشعر الحال. لانه خارج حد الحرام. نعم. وبهذا الخروج يكون - 00:39:11

الحاج قد اتم عمل الركن الاعظم. الركن الاعظم وهو عمل الوقوف بعرفة. الحج عرفة آآ باقي تقربيا دقيقة ونختم البرنامج هذه الحلقة
ايه اذا كان من قصة آآ مهمة تفضل لما بلغ النبي مزدلفة وبات بها - 00:39:27

صلى بها ونام وصلنا الفجرات لمزدلفة في اول وقتها في موضعه الذي نزل فيه في اول المزدلفة. الفجر العاشر. فجر العاشر. جاءه
رجل من سادات العرب من ساداتي طي هو عروة ابن المضرس ابن اوس ابن لام الطائي - 00:39:44

قال يا رسول الله جئتك من جبل طي من اجل يبعد اجا عن هذا الموضع تسعة مئة كيلو متر فما تركت يا رسول الله في طريقي من
جبل الا ووقفت عليه - 00:40:00

اكللت راحلتي واتعبت نفسي فهل لي يا رسول الله من حج قال عليه الصلاة والسلام لم يجامل في احكام الله من ادرك صلاتنا هذه في
جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار - 00:40:11

فقد ادرك الحج. فقد تم حجه وقضى تقته اخرجه اهل السنن فدل على اكديمة الوقوف بعرفة سواء بالنهار او اذا فاته النهار ان يدركها
قبل طلوع فجر يوم العاشر فمن ادرك الحج. ينتهي وقت الوقوف بعرفة. ينتهي الوقوف بطلوع الفجر. ومن طلع عليه
الفجر وهو لم يقف بعرفة ما له حج - 00:40:27

يتخلل بعمره ان كان محربا. نعم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. شكرنا لك
فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز - 00:40:51

الشبل الاستاذ في جامعة المجمعة. كنت معنا في هذه الحلقة متحدثين عن يوم التروية وعن يوم عرفة. الله يبارك فيكم وشكرا لكم
كذلك لاخواننا من وراء في هذه الشاشات ومن اعانا على هذا البرنامج وفق الله الجميع لمروءة. اللهم امين. التحية لكم وانت
مشاهدينا الكرام مني ومن جميع الزملاء فريق - 00:41:01

العمل في هذا البرنامج نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:21